

## زاد المسير في علم التفسير

والثاني أن المعنى قولوا فأخرجه مخرج الأمر للواحد والمراد الجماعة لأن المعنى مفهوم وأبو عمرو وحمزة والكسائي يدغمون ثاء لبئتم والباقون لا يدغمونها فمن أدغم فلتقارب مخرج الثاء والفاء ومن لم يدغم فلتباين المخرجين .

وفي المراد بالأرض قولان أحدهما أنها القبور والثاني الدنيا فاحتقر القوم ما لبثوا لما عاينوا من الأهوال والعذاب فقالوا لبئنا يوماً أبو بعض يوم قال الفراء والمعنى لا ندري كم لبئنا .

وفي المراد بالعادين قولان .

أحدهما الملائكة قاله مجاهد .

والثاني الحساب قاله قتادة وقرأ الحسن والزهري وأبو عمران الجوني وابن يعمر العادين بتخفيف الدال .

قوله تعالى قال إن لبئتم قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر قال إن لبئتم وقرأ حمزة والكسائي قل إن لبئتم على معنى قل أيها السائل عن لبئتم وزعموا أن في مصحف أهل الكوفة قل في الموضوعين فقرأهما حمزة والكسائي على ما في مصاحفهم أي ما لبئتم في الأرض إلا قليلاً لأن مكثهم في الأرض وإن طال فإنه متناه ومكثهم في النار لا يتناهى .

وفي قوله لو أنكم كنتم تعلمون قولان .

أحدهما لو علمتم قدر لبئتم في الأرض .

والثاني لم علمتم أنكم إلى الله ترجعون فعملتم لذلك .

قوله تعالى أفحسبتم أي أفظننتم أنما خلقناكم عبثاً أي